

رسالة ابي اغوش في المنطق

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام ^{العلامة} قدوة الحكماء الراشدين اثير الدين
الابهرى طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه بحمد الله
على توفيقه وسأله هداية طريقه ونصلي على
سيدنا محمد وخيرته وآله **أما بعد** فهذه رسالة
في المنطق اوردنا فيها ما يجب استحضاره لمن
يبتدئ في شيء من العلوم مستعيناً بالله الوهاب
انه مفيض الخير والجلود **ايساغوجي** اللفظ
الدال بالوضع يدل على تمام ما وضع له
بالمطابقة وعلى جزئه بالتضمن ان كان له
جزء على ما لا زفه في الذهن بالالتزام كما

بسم الله الرحمن الرحيم

كالانسان فانه يدل على الحيوان الناطق
بالمطابقة وعلى احدهما بالتضمن وعلى قابل
الحلم وصنعة الكتابة بالالتزام ثم اللفظ اما
مفرد وهو الذي لا يزداد بالجزء منه دلالة على
جزء معناه كالانسان واما مؤلف وهو الذي
ان كذلك **تقول** كراي المجارة والمفرد اما
كلي وهو الذي لا يمنع نفس تصور مفرد عن و
وهو عا المشتركة كالانسان واما **جزئي** وهو الذي
يمنع نفس تصور مفرد عن ذلك كزيد والكل اما
ذاتي وهو الذي يدخل في حقيقة جزئياته كما
الحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس واما
عرضي وهو الذي يخالفه كالضاحك بالنسبة
الى الانسان **والذاتي** اما مقول في جواب

ما هو بحسب الشبهة المحضة كالحيوان بالنسبة
 الى الانسان والفرس وهو **للجنس** ويرسم بانه كلي
 مقول على كثيرين مختلفين بالحقايق في جواب ما هو واما
 مقول في جواب ما هو بحسب الشبهة والخصوصية
 معا كالانسان بالنسبة الى زيد وعمر ووكبر وهو
النوع ويرسم بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين بالعدد
 دون الحقيقة في جواب ما هو واما غير مقول في جواب
 ما هو بل مقول في جواب اي شئ هو في ذاته وهو
 الذي يميز الشئ عما يشاركه في الجنس كالناطق بالنسبة
 الى الانسان وهو **الفضل** ويرسم بانه كلي يقال على شئ
 في جواب اي شئ هو في ذاته واما **العرضي** فاما ان يمنع
 انفكاكه عن ماهية وهو العرض اللازم او لا يمنع
 والعرض المفارق وكل واحد منهما اما ان يختص

بمقتضى

بحقيقة واحدة وهو **الخاصة** كالضاحك
 بالقوة والفعل ^{بالنسبة الى} الانسان وترسم بانه كلية تقال
 على ما تحت حقيقة واحدة فقط ولا عرضيا و
 اما ان يعبر حقايق فوق حقيقة واحدة وهو
العرض العام كالمتنفس بالقوة والفعل للانسان
 بغير من الحيوانات ويرسم بانه كلي يقال على ما تحت
 حقايق مختلفة فلا عرضيا **القول الشارح للحد**
 قول دال على ماهية الشئ وهو الذي يتركب من
 جنس الشئ وفصله القريبين كالحيوان الناطق
 بالنسبة الى الانسان وهو الحد التام **والنقص**
 هو الذي يتركب من جنس بعيد الشئ وفصله القريب
 كالجسم الناطق بالنسبة الى الانسان **والرسم التام**
 هو الذي يتركب من جنس الشئ القريب وخواصه

اللازمة كالحيوان الضاحك في تعريف الانسان
والرسم الناقص هو الذي يتركب عن عرضيات
يختص جملتها بحقيقته واحدة كقولنا في تعريف
الانسان انه ماش على قدميه عربض الاصطفاء
بادى البشر مستقيم القامة ضحك بالطبع
القضايا القضية قول يصح ان يقال لقائله انه صاد
فيه او كاذب وهي اما جملية كقولنا زيد كاتب واما
شرطية منصلة كقولنا ان كانت الشمس طالعة فا
النهار موجود واما شرطية منفصلة كقولنا العدة
اما ان يكون زوجا او فرذا **الجزء الاول** من الجملية
يسمى موضوعا والثاني محمولا والجزء الاول من
الشرطية يسمى مقدما والثاني تاليا والقضية اما
موجبة كقولنا زيد كاتب واما سالبة كقولنا زيد

ح

ليس بكاتب وكل واحد منهما اما مخصوصة كما
ذكرنا واما كلية محصورة مسورة كل انسان
كاتب ولا شئ من الانسان بكاتب واما جزئية
مسورة كقولنا بعض الانسان كاتب وبعض
الانسان ليس بكاتب واما ان يكون كذلك
ويسمى هملة كقولنا الانسان كاتب الانسان
ليس بكاتب والمنصلة اما لزومية كقولنا ان كانت
الشمس طالعة فالنهار موجود واما اتفاقية ان كان
الانسان ناطقا فالخمار ناهق والمنفصلة اما حقيقية
كقولنا العدد اما زوج واما فرد وهو مانعة للجمع
ولخلو واما مانعة للجمع فقط كقولنا هذه الشئ اما
ان يكون شجرا او حجرا واما مانعة لخلو فقط كقولنا
زيد اما ان يكون في البحر واما ان لا يخرق وقد يكون

كقولنا

كقولنا

المنفصلات ذات اجزاء كقولنا العدد انا زائد
 واما ناقص واما مساو **والتناقض** هو اختلاف
 اقتضيتين بالسلب والایجاب بحيث تقتضي لذاته ان
 تكون احدهما صادقة والاخرى كاذبة كقولنا زيد
 كاتب زيد ليس بكاتب ولا يخفى ذلك الابدان فاما
 في الموضوع والمحول والزمان والمكان والقوة و
 الفعل والجزء والكل والشرط فتقيض الموجبة الكلية
 انما هي السالبة الجزئية كقولنا كل انسان حيوان وبعض
 الانسان ليس بحيوان ونقيض السالبة الكلية انما
 هي الموجبة الجزئية كقولنا لا شيء من الانسان نجو
 وبعض الانسان حيوان **المحصورات** لا يخفى
 التناقض بينهما الابدان خلافا في الكلية لان
 الكليتين قد يكذب ان كقولنا كل انسان كاتب ولا شيء

الجزئية

من الانسان بكاتب والجزئيتين قد قصد ان كقولنا
 بعض الانسان كاتب وبعض الانسان ليس بكاتب
العكس هو ان يصير الموضوع محولا والمحول موضوعا
 مع بقاء السلب والایجاب بحاله والتصديق و
 التأكيد بحاله والموجبة الكلية لا تنعكس
 كلية اذ يصدق قولنا كل انسان حيوان ولا
 يصدق كل حيوان انسان بل تنعكس جزئية بل هو
 كون المحول اعم من الموضوع لانا اذا قلنا كل انسان
 حيوان فانا نجد الموضوع شيئا موصوفا بالانسان
 والحيوان فيكون بعض الحيوان انسان والموجبة
 الجزئية ايضا تنعكس جزئية بهذه الجهة والسالبة
 الكلية تنعكس سالبة كلية وذلك بين بنفسه فانه
 اذا صدق لا شيء عجمي فقد صدق لا شيء من العجمي

نفي

والسالبية للجزيئة لا عكس لها لزوماً فإنه يصدق
قولنا بعض الحيوان ليس بإنسان ولا يصدق عكسه
وهو قولنا بعض الإنسان ليس بحيوان **القياس** و
هو قول مؤلف من أقوال متى سلمت لرفع عنها الذاتية
قول آخر وهو ما افترأ في كقولنا كل جسم مؤلف و
كل مؤلف محدث فكل جسم محدث وأما استثنائنا
كقولنا إن كانت الشمس طالعة فالنهار موجود ولكن
الشمس طالعة فالنهار موجود ولكن النهار ليس
بموجود فالشمس ليست بطالعة والمشتتر المتركز
بين مقدمتي القياس فصاعداً يسمى حداً الوسط و
موضوع المطلوب يسمى حداً الصغر ومحموله يسمى
حداً الأكبر والمقدمة التي فيها الأصغر تسمى الصغرى
والتي فيها الأكبر تسمى الكبرى وهيئة التأليف من

من الصغرى والكبرى تسمى شكلاً **والاشكال**
أربعة لأن الحد الأوسط إن كان محمولاً في الصغرى
موضوعاً في الكبرى فهو الشكل الأول وإن كان
بالعكس فهو الشكل الرابع وإن كان موضوعاً فيهما
فهو الثالث وإن كان محمولاً فيهما فهو الثاني فهذه
هي الأشكال الأربعة المذكورة في المنطق والثاني
يرد إلى الأول بعكس الكبرى والثالث يرد إليه بعكس
الصغرى والرابع يرد إليه بعكس الترتيب وبعكس
المقدمتين جميعاً والكامل البين للنتاج هو الشكل
الأول والشكل الرابع منها غن الطبع جداً و
الذي له عقل سليم وطبع مستقيم لا يحتاج إلى
رد الثاني إلى الأول وأما ينتج الثاني عند اختلاف
مقدمتيه بالانجاب والسلب **والشكل الأول**

هو الذي جعل معيار العلوم مفورده ههنا لجعل
 دستوراً في الفن وينتج منه المطلوب كله و
 شرط انتاجه ايجاب الصغرى و كلية الكبرى و
 ضرورية المنتجة اربعة الاول كل جسم مؤلف و
 كل مؤلف محدث فكل جسم محدث والثاني
 كل جسم مؤلف ولا شئ من المؤلف بقديم ^{شئ} فالأ
 من الجسم بقديم والثالث بعض الجسم مؤلف
 وكل مؤلف حادث فبعض الجسم حادث والرابع
 بعض الجسم مؤلف ولا شئ من المؤلف بقديم
 فبعض الجسم ليس بقديم **القياس لا مترافى** اما
 مركب من الخليتين كما مر واما من المتصلتين
 كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود
 وكل ما كان ^{ان} كانت النهار موجودا فالارض مضيئة

نحو

ينتج ان كانت الشمس طالعة فالارض مضيئة
 واما من المنفصلين كقولنا كل عدد فهو اما زوج
 او فرد وكل زوج اما زوج الزوج او زوج الفرد
 واما من جملة و متصلة كقولنا كلما كان هذا
 انسانا فهو حيوان وكل حيوان جسم ينتج كلما كان
 هذا انسانا فهو جسم واما من حلية و منفصلة
 كقولنا كل عدد فهو اما زوج او فرد وكل زوج
 منقسم بمساويين ينتج كل عدد فهو اما فرد او منقسم
 بمساويين واما من متصلة و منفصلة كقولنا
 كلما كان هذا انسانا فهو حيوان وكل حيوان فهو
 اما ابيض واسود ينتج كلما كان هذا انسانا
 فهو اما ابيض واسود **واما القياس لا استثنائي**
 فالشرطية الموضوعة فيه ان كانت متصلة

لرؤيه فاستثنا، عين المقدم ينتج عين التالي
كقولنا ان كان هذا انسانا فهو حيوان لكنه
انسان فيكون حيوانا واستثنا، نقيض التالي
ينتج نقيض المقدم كقولنا ان كان هذا انسانا
فهو حيوان لكنه ليس بحيوان فلا يكون انسانا
وان كانت مفصلة فاستثنا، عين احد
الجزئين ينتج نقيض الآخر واستثنا، نقيض
احدهما ينتج عين الآخر **البُرْهَانُ** هو
قياس مؤلف من مقدمات يقينية لاثناج اليقين
واليقينيات ستة اقسام **اَوَّلِيَّات** كقولنا
الواحد نصف الاثنين والكل اعظم من الجزء
ومشاهدات كقولنا الشمس مشرقه والنار
محرقة و**مجردات** كقولنا السفنونا اسم هل
الصفراء

الصفراء **وحدسيات** كقولنا انور القمر مستفاد
من الشمس و**متواترات** كقولنا محمد صلى الله عليه
وسلم ادعى النبوة واظهر المعجزة على يد **وقضا**
فيا ساهما معها كقولنا الاربعة زوج نسيب
وسط حاضري الذهن وهو الانقسام بمساو
الجدل قياس مؤلف مقدمات مسمونة **الحطأ**
قياسات مؤلفة من مقدمات مقبولة من
شخص معتقد فيه او مضمونة **الشعر** قياس مركب
من مقدمات تخيله تبسط منها النفس وتقبح
المغالطة هي قياسات مؤلفة من
مقدمات كاذبة شبيهة بالحق
او بالمشهور او من مقدمات وهمية
كاذبة والعين هي البرهان وليكن هذا
أحوال سائر

الصفراء